



- ١- فَيَا سَائِلًا عَنْ مَنْهَجِ الْحَقِّ يَبْتَغِي
سُلوِكَ طَرِيقِ الْقَوْمِ حَقًّا وَيَسْعَدُ
- ٢- تَأْمَلُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا قَدْ نَظَّمْتَهُ
تَأْمَلُ مَنْ قَدْ كَانَ لِلْحَقِّ يَقْصِدُ
- ٣- نَقِيرُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
إِلَهُ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مُجَدِّدُ
- ٤- وَنَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَعْبُودُنَا الَّذِي
نُخَصِّصُهُ بِالْحُبِّ ذُلًّا وَتَفَرُّدُ
- ٥- فَلِلَّهِ كُلُّ الْحَمْدِ وَالْمَجْدِ وَالْتِنَاءِ
فَمَنْ أَجَلُ ذَا كُلِّ إِلَهٍ يَفْصِدُ
- ٦- تُسَبِّحُهُ الْأَمْلاكُ وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
وَكُلُّ جَمِيعِ الْخَلْقِ حَقًّا وَتَحْمَدُ
- ٧- تَنْزَرُهُ عَنْ نِدٍّ وَكُفَاءٍ مُمَاسِلٍ
وَعَنْ وَصْفِ ذِي النُّقْصَانِ جَلَّ الْمُوَحِّدُ
- ٨- وَتُثَبِّتُ أَخْبَارَ الصِّفَاتِ جَمِيعَهَا
وَتُبْرَأُ مِنْ تَأْوِيلِ مَنْ كَانَ يَجْعَدُ
- ٩- فَلَيْسَ يُطِيقُ الْعَقْلُ كُنْهَ صِفَاتِهِ
فَسَلِّمْ لِمَا قَالَ الرَّسُولُ مُحَمَّدُ
- ١٠- هُوَ الصَّمَدُ الْعَالِي لِعِظَمِ صِفَاتِهِ
وَكُلُّ جَمِيعِ الْخَلْقِ لِلَّهِ يَصْمَدُ
- ١١- عَلَى عِلَاقَاتِنَا وَقَدْرًا وَقَهْرُهُ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ بِالْوَرَى مُتَوَدِّدُ
- ١٢- هُوَ الْحَيُّ وَالْقَيُّومُ ذُو الْجُودِ وَالْغِنَى
وَكُلُّ صِفَاتِ الْحَمْدِ لِلَّهِ تُسَنَدُ
- ١٣- أَحَاطَ بِكُلِّ الْخَلْقِ عِلْمًا وَقُدْرَةً
وَبِرًّا وَإِحْسَانًا فَإِيَّاهُ نَعْبُدُ

- ١٤- وَيُبْصِرُ رُذَاتِ الْعَوَالِمِ كُلَّهَا
وَيَسْمَعُ أَصْوَاتِ الْعِبَادِ وَيَشْهَدُ
- ١٥- لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ الْمُحِيطُ بِمُلْكِهِ
وَحِكْمَتُهُ الْعُظْمَى بِهَا الْخَلْقُ تَشْهَدُ
- ١٦- وَتَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الدُّجَى
كَمَا قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْحَقِّ أَحْمَدُ
- ١٧- وَتَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِآيَاتِهِ لِلْخَلْقِ تَهْدِي وَتُرْشِدُ
- ١٨- وَفَاضِلٌ بَيْنَ الرُّسُلِ وَالْخَلْقِ كُلِّهِمْ
بِحِكْمَتِهِ جَلَّ الْعَظِيمُ الْمُوَحِّدُ
- ١٩- فَافْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
نَبِيُّ الْهُدَى وَالْعَالَمِينَ مُحَمَّدُ
- ٢٠- وَخَصَّ لَهُ الرَّحْمَنُ أَصْحَابَهُ الْأَنْبِيَاءَ
أَقَامُوا الْهُدَى وَالِدِينَ حَقًّا وَمَهْدُوا
- ٢١- فَحُبُّ جَمِيعِ الْأَلِّ وَالصَّحْبِ عِنْدَنَا
مَعَاشِرَ أَهْلِ الْحَقِّ فَرَضٌ مُؤَكَّدُ
- ٢٢- وَمِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْحَقِّ أَنَّ كَلَامَهُ
هُوَ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا مُجَوِّدُ
- ٢٣- وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَأَنْبَى لِخَلْقِهِ
بِقَوْلٍ كَقَوْلِ اللَّهِ إِذْ هُوَ أَمْجَدُ
- ٢٤- وَتَشْهَدُ أَنَّ الْغَيْبَ وَالشَّرْكَ كُلَّهُ
بِتَقْدِيرِهِ وَالْعَبْدُ يَسْعَى وَيَجْهَدُ
- ٢٥- وَإِيْمَانَتَنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَنِيَّةٌ
مِنَ الْغَيْبِ وَالطَّاعَاتِ فِيهَا نُقْيَدُ
- ٢٦- وَيَزِدُّادُ بِالطَّاعَاتِ مَعَ تَرْكِ مَا نَهَى
وَيَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ جَزْمًا وَيَفْسُدُ

- ٢٧- نَقِيرُ بِأَحْوَالِ الْقِيَامَةِ كُلَّهَا
وَمَا اشْتَمَلَتْهُ الدَّارُ حَقًّا وَتَشْهَدُ
- ٢٨- تَفَكَّرُ بِأَثَارِ الْعَظِيمِ وَمَا حَوَتْ
مَمَالِكُهُ الْعُظْمَى لِعَلَّكَ تَرْشِدُ
- ٢٩- أَلَمْ تَرَهُذَا اللَّيْلَ إِذْ جَاءَ مُظْلِمًا
فَأَعْقَبَهُ جَيْشٌ مِنْ الصُّبْحِ يَطْرُدُ
- ٣٠- تَأْمَلُ بِأَرْجَاءِ السَّمَاءِ جَمِيعَهَا
كَوَاكِبُهَا وَقَادَةَ تَتَرَدَّدُ
- ٣١- أَلَيْسَ لِهَذَا مُحَدِّثٌ مُتَصَرِّفٌ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَاحِدٌ مُتَقَرِّدُ
- ٣٢- بَلَى وَالَّذِي بِالْحَقِّ أَنْتَقَنَ صُنْعَهَا
وَأَوْدَعَهَا الْأَسْرَارَ لَلَّهِ تَشْهَدُ
- ٣٣- وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِمَنْ كَانَ مُوقِنًا
وَمَا تَنْفَعُ الْآيَاتُ مَنْ كَانَ يَجْعَدُ
- ٣٤- وَفِي النَّفْسِ آيَاتٌ وَفِيهَا عَجَائِبُ
بِهَا يَعْرِفُ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَيُعْبَدُ
- ٣٥- لَقَدْ قَامَتِ الْآيَاتُ تَشْهَدُ أَنََّّهُ
إِلَهُ عَظِيمٌ فَضْلُهُ لَيْسَ يَنْقُدُ
- ٣٦- فَمَنْ كَانَ مِنْ غَرَسِ الْإِلَهِ أَجَابَهُ
وَلَيْسَ لِمَنْ وَلَّى وَأَذْبَرَ مُسْعِدُ
- ٣٧- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي فِعْلٍ أَمْرِهِ
وَتَحْتَنِبِ الْمُنْهَى عَنْهُ وَتُبْعِدُ
- ٣٨- وَكُنْ مُخْلِصًا لِلَّهِ وَاحِدًا مِنَ الرِّبَا
وَتَابِعَ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تَعْبُدُ
- ٣٩- تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ حَقًّا وَثِقْ بِهِ
لِيَكْفِيكَ مَا يُغْنِيكَ حَقًّا وَتُرْشِدُ

مَنْهَجُ الْحَقِّ

منظومة في العفيدة والأخلاق

للشيخ العلامة

عبد الرحمن بن ناصر السعدي

رحمه الله تعالى

تنشر لأول مرة

من إصدارات موقع الشيخ ابن سعيدي

www.binsaadi.com

- ٤٠- تَصَبَّرْ عَنِ الْعَصِيَانِ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِهِ
وَصَابِرْ عَلَى الطَّاعَاتِ عَلَيْكَ تَسْعُدْ
- ٤١- وَكُنْ سَانِرًا بَيْنَ الْمَخَافَةِ وَالرَّجَا
هُمَا كَجَنَاحِي طَائِرٍ حِينَ تَقْصِدُ
- ٤٢- وَقَلْبُكَ طَهَّرْهُ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ
وَكُنْ أَبَدًا عَنْ عَيْبِهِ تَتَّقِدُ
- ٤٣- وَجَمَلْ بِنُصْحِ الْخَلْقِ قَلْبُكَ إِنَّهُ
لَأَعْلَى جَمَالٍ لِلْقُلُوبِ وَأَجْوَدُ
- ٤٤- وَصَاحِبٌ إِذَا صَاحَبْتَ كُلَّ مَوْفِقٍ
يَقُودُكَ لِلْخَيْرَاتِ نَصْحًا وَيُرْشِدُ
- ٤٥- وَإِيَّاكَ وَالْمَرْءَ الَّذِي إِنْ صَحِبْتَهُ
خَسِرْتَ خَسَارًا لَيْسَ فِيهِ تَرَدُّدُ
- ٤٦- خُذِ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقٍ مَنْ قَدْ صَحِبْتَهُ
كَمَا يَأْمُرُ الرَّحْمَنُ فِيهِ وَيُرْشِدُ
- ٤٧- تَرَجَّلْ عَنِ الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ إِقَامَةٌ
وَلَكِنَّهَا زَادَ لِمَنْ يَتَزَوَّدُ
- ٤٨- وَكُنْ سَالِكًا طَرِيقَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا
إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي الَّذِي لَيْسَ يَنْقُذُ
- ٤٩- وَكُنْ ذَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَلَيْسَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَقْتُ مُقَيَّدُ
- ٥٠- فَذَكِّرْ إِنَّهُ الْعَرْشُ سِرًّا وَمَعْلَنًا
يُزِيلُ الشَّقَا وَالْهَمَّ عَنْكَ وَيَمْطَرُ
- ٥١- وَيَجْلِبُ لِلْخَيْرَاتِ دُنْيَا وَآجِلًا
وَأِنْ يَأْتِكَ الْوَسْوَاسُ يَوْمًا يُشْرِدُ
- ٥٢- فَقَدْ أَخْبَرَ الْمُخْتَارُ يَوْمًا لِنَصْحِهِ
بِأَنَّ كَثِيرَ الذِّكْرِ فِي السَّبْقِ مُفْرِدُ
- ٥٣- وَوَصَى مُعَاذًا يَسْتَعِينُ إِلَهُهُ
عَلَى ذِكْرِهِ وَالشُّكْرُ بِالْحُسْنِ يَعْبُدُ
- ٥٤- وَأَوْصَى بِشَخْصٍ قَدْ أَتَى لِنَصِيحَةٍ
وَقَدْ كَانَ فِي حَمْلِ الشَّرَائِعِ يَجْهَدُ
- ٥٥- بِأَنْ لَا يَزَلْ رَطْبًا بِسَانَكَ هَذِهِ
تُعِينُ عَلَى كُلِّ الْأُمُورِ وَتُسْعِدُ
- ٥٦- وَأَخْبَرَ أَنَّ الذِّكْرَ غَرَسٌ لِأَهْلِهِ
بِجَنَّاتِ عَدْنٍ وَالْمَسَاكِينُ تَهْدُ
- ٥٧- وَأَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ يَذْكُرُ عَبْدَهُ
وَمَعَهُ عَلَى كُلِّ الْأُمُورِ يُسَدُّ
- ٥٨- وَأَخْبَرَ أَنَّ الذِّكْرَ يَبْقَى بِجَنَّةٍ
وَيَنْقَطِعُ التَّكْلِيفُ حِينَ يُخْلَدُوا
- ٥٩- وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِهِ غَيْرُ أَنَّهُ
طَرِيقٌ إِلَى حُبِّ الْإِلَهِ وَمُرْشِدُ
- ٦٠- وَيَنْهَى الْفِتَى عَنْ غِيْبَةٍ وَنَمِيمَةٍ
وَعَنْ كُلِّ قَوْلٍ لِلدِّيَانَةِ مُفْسِدُ
- ٦١- نَكَانَ لَنَا حَظًّا عَظِيمًا وَرَغْبَةً
بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ نِعَمَ الْمُوحِدُ
- ٦٢- وَلَكِنَّا مِنْ جَهْلِنَا قَلَّ ذِكْرُنَا
كَمَا قَلَّ مِنْنَا لِلْإِلَهِ التَّعَبُّدُ
- ٦٣- وَسَلِّ رَبَّكَ التَّوْفِيقَ وَالْفَوْزَ دَائِمًا
فَمَا خَابَ عَبْدٌ لِمُهَيْمِنٍ يَقْصِدُ
- ٦٤- وَصَلِّ إِلَهِي مَعَ سَلَامٍ وَرَحْمَةٍ
عَلَى خَيْرِ مَنْ قَدْ كَانَ لِلْخَلْقِ يُرْشِدُ
- ٦٥- وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ كَانَ تَابِعًا
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَدُومُ وَيُخْلَدُ